مجمع

طاشكبري زاده

شرح على طاشكبري زاده

شرح على طاشكبري زاده

كبير وصغير

قد ملك لهذا الكتاب
بالمبايعة صوباشيد
شمس جرجا
اوضريلي

طاشي كبري

اسماعيل صفي على طاشكبري

قره خليل على طاشكبري

شرح على طاشكبري

حاشية محمد بن على طاشكبري

صاحب هذا الكتاب اوضريلي ضياء الدين

طاشكبرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا مانع لعطائه • ولا معارض لقضائه •
ولا مناقض لاولائه • والصلوة على سيد انبيائه • و
سند اصفيائه • وعلى آله واصحابه ادلة اوليائه • وبعد
فقد كنت كتبت عدة من السطور • مع قلة البضاعة وكثرة القصور
• في علم المناظرة والاداب • وقد قصدت الآن شرحها
بعون الملك الوهاب • اسمك اللهم يا مجيب كل سائل • انه
صيغة من صيغ التوليد على الاستمرار التجددي وانه منها الحكاية
عن نفسه ليدل على ما اراده به بخصوصه وذكر المحمود بطريق
الخطاب ليفيد حمده به في مقام الاعظم المقتضي لذلك فقد
كانك تراه وعقبه بكلمة اللهم اظهارا لكمال الضراعة في اداء
حق الحمد اذ المقام في حقه تعالى لا يحمل الا على الابهاء والتضرع
وارد فيه بقوله يا مجيب كل سائل كما ورد في تلك القراءة وانما
لما الموعود في قوله ادعوني استجب لكم وسلك في ذكر النبي عليه السلام
على الطريقة المذكورة فقال واصل على حبيبك المبعوث بافوى
الدلائل والمراد بافوى الدلائل هو القرآن او به ومعجزات

وذلك

طاشكبرى

وذلك لان اعجاز نظم دليل للبلغاء وبطون فحواه دليل الارباب
الحقايق مع انه معجزة باقية على وجه كل زمان وعلى آله وصحبه
المتوسلين بافضل الوسائل والمراد بهم نبينا محمد صلعم لانه دينه
اكمل الاديان وشرعه افضل الشرايع الذي شرفه الله تعالى بالبراءة
عن النسخ والتبديل وبالشفاعة الكبرى يوم القيمة والوسيلة
والمقام المحمود في جنة المأوى ذلك من الفضائل فاني وسيلة اعظم
من شانه كذلك ما جرى البحث بين المجيب والسائل وهو ما خوذ
من سئلت الشيء وهو الجاري في المباحث والمجيب هو المأخوذ من جواب
السؤال في بدو هذا براعة الاستهلال صريحا واما على طريقة الغموة
الاولى من لفظ السائل لانه مأخوذ من سئلت الشيء وهو بمعنى
سائل المعروف فالمجيب هو المأخوذ من اجابة السؤال فيكون ايضا معتبرا فيه
براعة الاستهلال بطريق التورية ولا يخفى ما في لفظ الرائد والبحث
من براعة الاستهلال ايضا وفي لفظ الوسائل والسائل من التجنيس
وبعد فهذه رسالة لخصتها في علم الاداب واللوم فيها
للعهد الخالي حيث لقنتها هذا الفن للاداب البحث مجتنبا عن
طريقة الاقتصاد الداخل والوطئ الباب لانه كلو منها مخل للبلوغ
كما بين في موضعه وقد قيل كلا طرفي قصد الامور مذموم و

الوسيلة ما يتوسل به الى الغير والمراد بها التوسل بالنبي صلعم الى الله
تعالى في قضاء الحوائج والمراد بالله تعالى المعبود بالحق الذي
يستحق العبادة لذاته وهو علم شخصي غلب عليه تعالى فصار
كالاسم له ولا يطلق على غيره الا مقيدا كالله الذي في السماء
والله لا اله الا هو وقيل اصله لاه على فعال بمعنى مفعول
كالكتاب بمعنى المكتوب حذفت الهمزة وعوض عنها حرف التعريف
فصار الاله ثم حذفت الهاء تخفيفا فصار الله ثم اجري
مجرى اسم العلم فقطع عن الاضافة ولم يدخله حرف النداء
الا في قولهم اللهم بخلاف يا الله فان الميم عوض عن حرف النداء
كما في قولهم ما افعله وافعل به وقيل اصله الوله وهو التحير
سمي به لان العقول تتحير في كنه ذاته وصفاته وقيل غير ذلك
والرب في الاصل بمعنى التربية وهو انشاء الشيء حالا فحالا
الى حد التمام ثم وصف به للمبالغة كالعدل ثم غلب على الله
تعالى فصار كالعلم له ولا يطلق على غيره الا مقيدا كقوله
ارجع الى ربك وقوله انه ربي احسن مثواي وقيل لا يطلق على غيره
تعالى الا باضافة او بالتعريف ولا يثنى ولا يجمع وقيل يجوز
ذلك في الاضافة دون التعريف والعبد في الاصل بمعنى المملوك
ثم استعير لكل من خضع لغيره وذل له ومنه قولهم تعبد لله
اذا ذل له وخضع وقيل العبد هو الذي لا يملك شيئا ولا يملك
له شيء وقيل هو الذي لا يأنف من شيء ولا يستكبر عن شيء
والعبادة فعل ما يشعر بالتعظيم لله تعالى وقيل هي فعل
المكلف على خلاف هواه لله تعالى وقيل هي الطاعة مع الخضوع
والتذلل وقيل هي الطاعة مع الخشوع والخضوع وقيل هي
الطاعة مع الخوف والرجاء وقيل هي الطاعة مع الاخلاص
وقيل هي الطاعة مع المحبة وقيل هي الطاعة مع الخوف
والمحبة والرجاء وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء
والاخلاص وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة
والاخلاص والتسليم وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء
والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا وقيل هي الطاعة مع
الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا والشكر
وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص
والتسليم والرضا والشكر والصبر وقيل هي الطاعة مع
الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا والشكر
والصبر والتوكل وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء
والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا والشكر والصبر
والتوكل والزهد وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء
والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا والشكر والصبر
والتوكل والزهد والورع وقيل هي الطاعة مع الخوف
والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا والشكر
والصبر والتوكل والزهد والورع والقناعة وقيل هي
الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم
والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد والورع والقناعة
والتواضع وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة
والاخلاص والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل
والزهد والورع والقناعة والتواضع والحلم وقيل هي
الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم
والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد والورع والقناعة
والتواضع والحلم والعفو وقيل هي الطاعة مع الخوف
والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا والشكر
والصبر والتوكل والزهد والورع والقناعة والتواضع
والحلم والعفو والصفح وقيل هي الطاعة مع الخوف
والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا والشكر
والصبر والتوكل والزهد والورع والقناعة والتواضع
والحلم والعفو والصفح والرحمة وقيل هي الطاعة مع
الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا
والشكر والصبر والتوكل والزهد والورع والقناعة
والتواضع والحلم والعفو والصفح والرحمة والشفقة
وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص
والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد
والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح
والرحمة والشفقة والمودة وقيل هي الطاعة مع الخوف
والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا والشكر
والصبر والتوكل والزهد والورع والقناعة والتواضع
والحلم والعفو والصفح والرحمة والشفقة والمودة
والوفاء وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة
والاخلاص والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل
والزهد والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو
والصفح والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق
وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص
والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد
والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح
والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة
وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص
والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد
والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح
والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة
والعدل وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة
والاخلاص والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل
والزهد والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو
والصفح والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق
والامانة والعدل والاحسان وقيل هي الطاعة مع
الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا
والشكر والصبر والتوكل والزهد والورع والقناعة
والتواضع والحلم والعفو والصفح والرحمة والشفقة
والمودة والوفاء والصدق والامانة والعدل والاحسان
والتقوى وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة
والاخلاص والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل
والزهد والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو
والصفح والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق
والامانة والعدل والاحسان والتقوى والبر وقيل هي
الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم
والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد والورع
والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح والرحمة
والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة والعدل
والاحسان والتقوى والبر والخير وقيل هي الطاعة مع
الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا
والشكر والصبر والتوكل والزهد والورع والقناعة
والتواضع والحلم والعفو والصفح والرحمة والشفقة
والمودة والوفاء والصدق والامانة والعدل والاحسان
والتقوى والبر والخير والصلاح وقيل هي الطاعة مع
الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا
والشكر والصبر والتوكل والزهد والورع والقناعة
والتواضع والحلم والعفو والصفح والرحمة والشفقة
والمودة والوفاء والصدق والامانة والعدل والاحسان
والتقوى والبر والخير والصلاح والفلاح وقيل هي
الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم
والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد والورع
والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح والرحمة
والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة والعدل
والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح والفلاح
والنجاح وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة
والاخلاص والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل
والزهد والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو
والصفح والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق
والامانة والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير
والصلاح والفلاح والنجاح والسعادة وقيل هي الطاعة
مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا
والشكر والصبر والتوكل والزهد والورع والقناعة
والتواضع والحلم والعفو والصفح والرحمة والشفقة
والمودة والوفاء والصدق والامانة والعدل والاحسان
والتقوى والبر والخير والصلاح والفلاح والنجاح
والسعادة والفوز وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء
والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا والشكر والصبر
والتوكل والزهد والورع والقناعة والتواضع والحلم
والعفو والصفح والرحمة والشفقة والمودة والوفاء
والصدق والامانة والعدل والاحسان والتقوى والبر
والخير والصلاح والفلاح والنجاح والسعادة والفوز
والنعيم وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة
والاخلاص والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل
والزهد والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو
والصفح والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق
والامانة والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير
والصلاح والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم
والخلود وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة
والاخلاص والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل
والزهد والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو
والصفح والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق
والامانة والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير
والصلاح والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم
والخلود والجنة وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء
والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا والشكر والصبر
والتوكل والزهد والورع والقناعة والتواضع والحلم
والعفو والصفح والرحمة والشفقة والمودة والوفاء
والصدق والامانة والعدل والاحسان والتقوى والبر
والخير والصلاح والفلاح والنجاح والسعادة والفوز
والنعيم والخلود والجنة والرضوان وقيل هي الطاعة
مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم
والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد والورع
والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح والرحمة
والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة والعدل
والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح والفلاح
والنجاح والسعادة والفوز والنعيم والخلود والجنة
والرضوان والرؤية وقيل هي الطاعة مع الخوف
والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا والشكر
والصبر والتوكل والزهد والورع والقناعة والتواضع
والحلم والعفو والصفح والرحمة والشفقة والمودة
والوفاء والصدق والامانة والعدل والاحسان والتقوى
والبر والخير والصلاح والفلاح والنجاح والسعادة
والفوز والنعيم والخلود والجنة والرضوان والرؤية
والقرب وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة
والاخلاص والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل
والزهد والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو
والصفح والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق
والامانة والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير
والصلاح والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم
والخلود والجنة والرضوان والرؤية والقرب والوصال
وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص
والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد
والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح
والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة
والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح
والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم والخلود
والجنة والرضوان والرؤية والقرب والوصال والفناء
وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص
والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد
والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح
والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة
والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح
والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم والخلود
والجنة والرضوان والرؤية والقرب والوصال والفناء
والبقاء وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة
والاخلاص والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل
والزهد والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو
والصفح والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق
والامانة والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير
والصلاح والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم
والخلود والجنة والرضوان والرؤية والقرب والوصال
والفناء والبقاء والاتحاد وقيل هي الطاعة مع الخوف
والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا والشكر
والصبر والتوكل والزهد والورع والقناعة والتواضع
والحلم والعفو والصفح والرحمة والشفقة والمودة
والوفاء والصدق والامانة والعدل والاحسان والتقوى
والبر والخير والصلاح والفلاح والنجاح والسعادة
والفوز والنعيم والخلود والجنة والرضوان والرؤية
والقرب والوصال والفناء والبقاء والاتحاد والحلول
وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص
والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد
والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح
والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة
والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح
والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم والخلود
والجنة والرضوان والرؤية والقرب والوصال والفناء
والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة وقيل هي الطاعة
مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم
والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد والورع
والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح والرحمة
والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة والعدل
والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح والفلاح
والنجاح والسعادة والفوز والنعيم والخلود والجنة
والرضوان والرؤية والقرب والوصال والفناء والبقاء
والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة وقيل هي الطاعة
مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم
والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد والورع
والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح والرحمة
والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة والعدل
والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح والفلاح
والنجاح والسعادة والفوز والنعيم والخلود والجنة
والرضوان والرؤية والقرب والوصال والفناء والبقاء
والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة والتعدد وقيل هي
الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص
والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد
والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح
والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة
والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح
والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم والخلود
والجنة والرضوان والرؤية والقرب والوصال والفناء
والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة والتعدد
والتكثر وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة
والاخلاص والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل
والزهد والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو
والصفح والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق
والامانة والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير
والصلاح والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم
والخلود والجنة والرضوان والرؤية والقرب والوصال
والفناء والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة
والتعدد والتكثر والتجلي وقيل هي الطاعة مع الخوف
والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا والشكر
والصبر والتوكل والزهد والورع والقناعة والتواضع
والحلم والعفو والصفح والرحمة والشفقة والمودة
والوفاء والصدق والامانة والعدل والاحسان والتقوى
والبر والخير والصلاح والفلاح والنجاح والسعادة
والفوز والنعيم والخلود والجنة والرضوان والرؤية
والقرب والوصال والفناء والبقاء والاتحاد والحلول
والوحدة والكثرة والتعدد والتكثر والتجلي والظهور
وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص
والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد
والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح
والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة
والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح
والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم والخلود
والجنة والرضوان والرؤية والقرب والوصال والفناء
والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة والتعدد
والتكثر والتجلي والظهور والاختفاء وقيل هي الطاعة
مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم
والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد والورع
والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح والرحمة
والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة والعدل
والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح والفلاح
والنجاح والسعادة والفوز والنعيم والخلود والجنة
والرضوان والرؤية والقرب والوصال والفناء والبقاء
والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة والتعدد والتكثر
والتجلي والظهور والاختفاء والتلاشي وقيل هي الطاعة
مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم
والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد والورع
والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح والرحمة
والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة والعدل
والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح والفلاح
والنجاح والسعادة والفوز والنعيم والخلود والجنة
والرضوان والرؤية والقرب والوصال والفناء والبقاء
والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة والتعدد والتكثر
والتجلي والظهور والاختفاء والتلاشي والعدم وقيل هي
الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص
والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد
والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح
والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة
والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح
والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم والخلود
والجنة والرضوان والرؤية والقرب والوصال والفناء
والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة والتعدد
والتكثر والتجلي والظهور والاختفاء والتلاشي والعدم
والوجود وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة
والاخلاص والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل
والزهد والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو
والصفح والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق
والامانة والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير
والصلاح والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم
والخلود والجنة والرضوان والرؤية والقرب والوصال
والفناء والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة
والتعدد والتكثر والتجلي والظهور والاختفاء والتلاشي
والعدم والوجود والفناء وقيل هي الطاعة مع الخوف
والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا والشكر
والصبر والتوكل والزهد والورع والقناعة والتواضع
والحلم والعفو والصفح والرحمة والشفقة والمودة
والوفاء والصدق والامانة والعدل والاحسان والتقوى
والبر والخير والصلاح والفلاح والنجاح والسعادة
والفوز والنعيم والخلود والجنة والرضوان والرؤية
والقرب والوصال والفناء والبقاء والاتحاد والحلول
والوحدة والكثرة والتعدد والتكثر والتجلي والظهور
والاختفاء والتلاشي والعدم والوجود والفناء والبقاء
وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص
والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد
والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح
والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة
والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح
والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم والخلود
والجنة والرضوان والرؤية والقرب والوصال والفناء
والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة والتعدد
والتكثر والتجلي والظهور والاختفاء والتلاشي والعدم
والوجود والفناء والبقاء والاتحاد وقيل هي الطاعة
مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم
والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد والورع
والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح والرحمة
والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة والعدل
والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح والفلاح
والنجاح والسعادة والفوز والنعيم والخلود والجنة
والرضوان والرؤية والقرب والوصال والفناء والبقاء
والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة والتعدد والتكثر
والتجلي والظهور والاختفاء والتلاشي والعدم والوجود
والفناء والبقاء والاتحاد والحلول وقيل هي الطاعة
مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم
والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد والورع
والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح والرحمة
والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة والعدل
والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح والفلاح
والنجاح والسعادة والفوز والنعيم والخلود والجنة
والرضوان والرؤية والقرب والوصال والفناء والبقاء
والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة والتعدد والتكثر
والتجلي والظهور والاختفاء والتلاشي والعدم والوجود
والفناء والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة وقيل هي
الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص
والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد
والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح
والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة
والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح
والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم والخلود
والجنة والرضوان والرؤية والقرب والوصال والفناء
والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة والتعدد
والتكثر والتجلي والظهور والاختفاء والتلاشي والعدم
والوجود والفناء والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة
والكثرة وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة
والاخلاص والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل
والزهد والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو
والصفح والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق
والامانة والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير
والصلاح والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم
والخلود والجنة والرضوان والرؤية والقرب والوصال
والفناء والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة
والتعدد والتكثر والتجلي والظهور والاختفاء والتلاشي
والعدم والوجود والفناء والبقاء والاتحاد والحلول
والوحدة والكثرة والتعدد وقيل هي الطاعة مع الخوف
والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا والشكر
والصبر والتوكل والزهد والورع والقناعة والتواضع
والحلم والعفو والصفح والرحمة والشفقة والمودة
والوفاء والصدق والامانة والعدل والاحسان والتقوى
والبر والخير والصلاح والفلاح والنجاح والسعادة
والفوز والنعيم والخلود والجنة والرضوان والرؤية
والقرب والوصال والفناء والبقاء والاتحاد والحلول
والوحدة والكثرة والتعدد والتكثر والتجلي والظهور
والاختفاء والتلاشي والعدم والوجود والفناء والبقاء
والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة والتعدد والتكثر
وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص
والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد
والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح
والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة
والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح
والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم والخلود
والجنة والرضوان والرؤية والقرب والوصال والفناء
والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة والتعدد
والتكثر والتجلي والظهور والاختفاء والتلاشي والعدم
والوجود والفناء والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة
والكثرة والتعدد والتكثر والتجلي وقيل هي الطاعة
مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم
والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد والورع
والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح والرحمة
والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة والعدل
والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح والفلاح
والنجاح والسعادة والفوز والنعيم والخلود والجنة
والرضوان والرؤية والقرب والوصال والفناء والبقاء
والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة والتعدد والتكثر
والتجلي والظهور والاختفاء والتلاشي والعدم والوجود
والفناء والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة
والتعدد والتكثر والتجلي والظهور وقيل هي الطاعة
مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم
والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد والورع
والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح والرحمة
والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة والعدل
والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح والفلاح
والنجاح والسعادة والفوز والنعيم والخلود والجنة
والرضوان والرؤية والقرب والوصال والفناء والبقاء
والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة والتعدد والتكثر
والتجلي والظهور والاختفاء والتلاشي والعدم والوجود
والفناء والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة
والتعدد والتكثر والتجلي والظهور والاختفاء وقيل هي
الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص
والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد
والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح
والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة
والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح
والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم والخلود
والجنة والرضوان والرؤية والقرب والوصال والفناء
والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة والتعدد
والتكثر والتجلي والظهور والاختفاء والتلاشي والعدم
والوجود والفناء والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة
والكثرة والتعدد والتكثر والتجلي والظهور والاختفاء
والتلاشي وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة
والاخلاص والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل
والزهد والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو
والصفح والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق
والامانة والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير
والصلاح والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم
والخلود والجنة والرضوان والرؤية والقرب والوصال
والفناء والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة
والتعدد والتكثر والتجلي والظهور والاختفاء والتلاشي
والعدم والوجود والفناء والبقاء والاتحاد والحلول
والوحدة والكثرة والتعدد والتكثر والتجلي والظهور
والاختفاء والتلاشي والعدم وقيل هي الطاعة مع الخوف
والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا والشكر
والصبر والتوكل والزهد والورع والقناعة والتواضع
والحلم والعفو والصفح والرحمة والشفقة والمودة
والوفاء والصدق والامانة والعدل والاحسان والتقوى
والبر والخير والصلاح والفلاح والنجاح والسعادة
والفوز والنعيم والخلود والجنة والرضوان والرؤية
والقرب والوصال والفناء والبقاء والاتحاد والحلول
والوحدة والكثرة والتعدد والتكثر والتجلي والظهور
والاختفاء والتلاشي والعدم والوجود والفناء والبقاء
والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة والتعدد والتكثر
والتجلي والظهور والاختفاء والتلاشي والعدم والوجود
وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص
والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد
والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح
والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة
والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح
والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم والخلود
والجنة والرضوان والرؤية والقرب والوصال والفناء
والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة والتعدد
والتكثر والتجلي والظهور والاختفاء والتلاشي والعدم
والوجود والفناء والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة
والكثرة والتعدد والتكثر والتجلي والظهور والاختفاء
والتلاشي والعدم والوجود وقيل هي الطاعة مع الخوف
والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا والشكر
والصبر والتوكل والزهد والورع والقناعة والتواضع
والحلم والعفو والصفح والرحمة والشفقة والمودة
والوفاء والصدق والامانة والعدل والاحسان والتقوى
والبر والخير والصلاح والفلاح والنجاح والسعادة
والفوز والنعيم والخلود والجنة والرضوان والرؤية
والقرب والوصال والفناء والبقاء والاتحاد والحلول
والوحدة والكثرة والتعدد والتكثر والتجلي والظهور
والاختفاء والتلاشي والعدم والوجود والفناء والبقاء
والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة والتعدد والتكثر
والتجلي والظهور والاختفاء والتلاشي والعدم والوجود
والفناء وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة
والاخلاص والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل
والزهد والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو
والصفح والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق
والامانة والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير
والصلاح والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم
والخلود والجنة والرضوان والرؤية والقرب والوصال
والفناء والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة
والتعدد والتكثر والتجلي والظهور والاختفاء والتلاشي
والعدم والوجود والفناء والبقاء والاتحاد والحلول
والوحدة والكثرة والتعدد والتكثر والتجلي والظهور
والاختفاء والتلاشي والعدم والوجود والفناء والبقاء
وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص
والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد
والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح
والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة
والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح
والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم والخلود
والجنة والرضوان والرؤية والقرب والوصال والفناء
والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة والتعدد
والتكثر والتجلي والظهور والاختفاء والتلاشي والعدم
والوجود والفناء والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة
والكثرة والتعدد والتكثر والتجلي والظهور والاختفاء
والتلاشي والعدم والوجود والفناء والبقاء والاتحاد
وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة والاخلاص
والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل والزهد
والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو والصفح
والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق والامانة
والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير والصلاح
والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم والخلود
والجنة والرضوان والرؤية والقرب والوصال والفناء
والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة والتعدد
والتكثر والتجلي والظهور والاختفاء والتلاشي والعدم
والوجود والفناء والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة
والكثرة والتعدد والتكثر والتجلي والظهور والاختفاء
والتلاشي والعدم والوجود والفناء والبقاء والاتحاد
والحلول وقيل هي الطاعة مع الخوف والرجاء والمحبة
والاخلاص والتسليم والرضا والشكر والصبر والتوكل
والزهد والورع والقناعة والتواضع والحلم والعفو
والصفح والرحمة والشفقة والمودة والوفاء والصدق
والامانة والعدل والاحسان والتقوى والبر والخير
والصلاح والفلاح والنجاح والسعادة والفوز والنعيم
والخلود والجنة والرضوان والرؤية والقرب والوصال
والفناء والبقاء والاتحاد والحلول والوحدة والكثرة
والتعدد والتكثر والتجلي والظهور والاختفاء والتلاشي
والعدم والوجود والفناء والبقاء والاتحاد والحلول
والوحدة والكثرة والتعدد والتكثر والتجلي والظهور
والاختفاء والتلاشي والعدم والوجود والفناء والبقاء
والاتحاد والحلول والوحدة وقيل هي الطاعة مع الخوف
والرجاء والمحبة والاخلاص والتسليم والرضا والشكر
والصبر والتوكل والزهد والورع والقناعة والتواضع
والحلم والعفو والصفح والرحمة والشفقة والمودة
والوفاء والصدق والامانة والعدل والاحسان والتقوى
والبر والخير والصلاح والفلاح والنجاح والسعادة
والفوز والنعيم والخلود والجنة والرضوان والرؤية
والقرب والوصال والفناء والبقاء والاتحاد والحلول
والوحدة والكثرة والتعدد والتكثر والتجلي والظهور
والاختفاء والتلاشي والعدم والوجود والفناء

وخير الامور اوسطها والله اسأل ان ينفع بها معاشر الطلاب
وتقديم مقبول ممن لتخصيص ولاهتمام وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه متاب ان يروج والمصير اعلم فيه تنبيه
على ان ما بعده مما ينبغي ان يعتنى بشانه ويهتم لتحصيله ان
المناظرة في اللغة ماخوذ من النظير او من النظر بمعنى الابصار والا
وفي الاصطلاح هي النظر بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشيئين
اظهارا للصواب والمراد بالنظر توجه النفس نحو المعقولات
والبصيرة للقلب بمنزلة البصر للعين وانما قيد النظر بها
لاخراج النظر بل نحرير بحث ان النظر هنا لا يكون الا بالبصيرة
والمراد من الجانبين المعلل والسائل اختصاصها بهما في عرف
هذه الصناعة فلا يرد ما قيل ان المذاكرة في النسبة من غير تعلم وتعليم
بمعلم ومتعلم امر طرفي حكم مناظرة اذ لا يطلق عليها المعلل
والسائل والمراد بالنسبة النسبة الحكمية المتناولة للحملية والاتفاقية
والانفصالية والمراد بالشيئين الموضوع والمحمول والمقدم والتالي
ويحترز بذلك عن النظر في نفس النسبة من حيث انها اعتبارية
او ثابتة في نفس الامر والا لا خص بهذه الصورة واراد
باظهار الصواب الاشارة الى الغرض من المناظرة فيحترز به

عن الجدل لان الغرض منه حفظ اي وضع كان وهدم اي وضع
كان ثم ان قصد غلبة الصواب اعم من قصد اظهاره في نفسه
مع ارادة غلط الخصم وقصد اظهاره في يد الخصم ولا يخرج
شيء من القصدين المذكورين من كونه غرضا للمناظرة الا ان السلف
كانوا يقصدون ظهور الصواب على يد الخصم دفعا لحظ النفس
ونوقش هذا التعريف بجريه صدقه على ما يخرج منها بجرده اذ
ليس له نظر في النسبة ويجاب عنه بان المنع معنون لاثبات
النسبة فيكون من قبيل النظر فيها وكلام من الجانبين وقد ايف
اعتبرها العلماء وللمناظرة اداب استحسنها بعض من السلف و
هو الامام الرازي اما وظيفة السائل فثلث وانما قدمه وان كانت
وظيفة المعلل قدمه في الوجود لان المناظرة لا يتحقق الا بالنظام
وظيفة السائل اليها احدها المناقضة وتسمى النقض التفصيلي
وثانيها النقض وقد يقيد بالاجمالي وثالثها المعارضة وهي
تنقسم الى المعارضة بالقلب والمعارضة بالمثل والمعارضة بالغير
وسيجيء تفصيلها ان شاء الله تعالى لان السائل اما ان يمنع مقدمة
الدليل وانما قدم المنع في الذكر لتعلقه على جزء الدليل والجزء مقدم
على الكل طبعا او يمنع الدليل نقضا او يمنع مدلوله وانما قدم

منع الدليل لانه اصل بالكتبة لا المولد والاصل مقدم على الفرع طبعا
فان كان الاول وهو منع مقدمة الدليل فان منع مقدمة الدليل مجردا
عن الشاهد او منع مقدمة الدليل معقودا بالشاهد اى الذى هو شاهد
المنع بأن يقول لو لم هذا لما يجوز انه يكون كذا او يقول لانه لو لم ذلك
وانما يلزم ذلك انه لو كان كذا او يقول لانه كيف والحال كذا فهو كما تقدم
ومنها ان يمنع كما تقدم نوع مندرج تحتها يسمى فاقة التوجيه
بالحاء وهو الحل عند المناظرين تعيين موضع الغلط وهو كشف
الفواتح كما تقدم وارد على مقدمة من مقدمات الدليل وانما الفرق
بينها وبين الحل انما يورد على مقدمة مبنية على الغلط بسبب اشتباه
شيء باخر ولا يشترط ذلك في سائر انواعها بل يكتفي فيها بالمنع للطلب
الدليل واما منعه ايراد منع السائل مقدمة الدليل بالدليل ايراد اقامة
الدليل على خلافها فهو غصب غير مسموع عند المحققين من اهل النظر
خلافا للبعض منهم مولانا دكن الدين الجيدي وانما يسمع لاستلزام
الخطئة البحث للانقلاب وتعيفة المتخاصمين نعم قد يتوجه
ذلك ايراد منع السائل لمقدمة الدليل بعد اقامة الدليل اى بعد
اقامة المعلل الدليل على تلك المقدمة الى منعها السائل بالدليل
لانه دليل السائل حينئذ معارض لدليل المقدمة وهذا وارد على

فائدة

على فائدة التوجيه وهذا هو الذى يعبر عنه المحققون بالغصب على تجويز
الا انه غير صحيح لانه اصلا صرفا بالا يصح امكان اصلاحه اولا
وان كان الثانى وهو منع نقل الدليل فانه منع اى سائل بالشاهد فهو
كالنقض ويسمى اجماليا لانه راجع لما منع شيء من مقدمات الدليل على
الاجمال وذلك الشاهد على نوعين احدهما تخلف حكم عن ملزوم
لوازم الدليل وتخلف اللازم عن الملزوم لو يكن فلو يكون تخلف اللازم
عن الدليل الا لفساد فيه وثانيهما استلزام الدليل المحال وذلك لانه اما
ممتنعة في الواقع او يستلزم المحال واستلزام الدليل المحال لا يخلو الا لفساد
صحة في الواقع اعلم ان النقض قد يرد بأجزاء الدليل في صورة التخلف
بعينه بلا تغيير وتبديل باجزاء ملخص الدليل وذريته في الصورة
المذكورة بتغيير ولا يخرج كتغيير المذكور عن كونه نقضا وقد ينقض
الدليل بترك بعض الصفات ويسمى نقضا مكسورا واما منع
منع السائل بنقل الدليل بلوازمه الشاهد المذكورين
فهو مكابرة غير مسموعة ايضا نقلا عن ارباب النظر وذلك لان
كل شيء محل غير مدلل يطلب الدليل فيسمع لان المستدلوم غير
مسلوم جائز عرفا واما منع نقل الدليل فهو استدلوم فالبحث في نفس
الامر فيكون لازما على السائل ولو يلتزم فيه على الشيء على

في الواقع وازكاه الثالث وهو منع المدلول فانه منع كسائل
المدلول بالدليل نحو المعارضة واما منعه بلزوم دليل فوقه كابرة
غير مسموعة ايضا اى كمنع نفس الدليل بلوشاهد اتفاقا
من ارباب النظر لما قررناه اتفاقا واعلم ان المعارضة مقابلة دليل
بدليل آخر مانع للوازمه من ثبوت مقتضاه وهي تجري في الحكم
بانه يقيم دليلا على نقيض الحكم المطلوب وفي علة بانه يقيم دليلا
على انتفاء شرط من شروط دليل اثبات المعلل تلك المعارضة
بالدليل والاول يسمى معارضة بالحكم والثاني معارضة في المقدمة
فيتجه بالنسبة الى تمام الدليل مناقضة والمعارضة للحكم اما مزيد
بدليل المعلل بعينه وهو معارضة بالقلب والمعارضة فيها معنى
النقض اما المعارضة في جزء اثبات نقيض الحكم والنقض
في جزء ابطال دليل المعلل اذ الدليل الصحيح لا يقوم على نقيضين
واما ان يكون بدليل آخر وهي معارضة الخالصة فان كان صورته
كصورته يسمى معارضة بالمثل والا فمعارضة بالغير واما وظيفة
المعلل في كل من الامور المذكورة فمنع المناقضة والنقض الاجمالي
والمعارضة فاما عن المناقضة فاثبات المقدمة بالدليل ان كانت
كسبية او بالتنبيه عليها ان كانت ضرورية وعن الاولين امكان

يسلم السائل فينقطع البحث او يمنع في بيان فيه الاقسام الثلاثة المذكورة
في وظيفة السائل وهكذا الى ان يتمحض المعلل او يقول السائل او ابطال
المعلل سندا اى سند المنع ان كان اى كسندما وبالاولى ان كان للمنع بانه
يلزم من ثبوته وانتفائه ثبوت المنع وانتفائه اذ منع غير مسموع
كسند مساوي بمجرد ان الدليل المعلل غير مفيد وذلك لان السند
ما يلزم من جوازه ورود المنع فلو يجوز ان يمنع ان لا يلزم من ثبوت
الاعم ثبوت الاخص فلا السند ايا اخص او مساو ولا يفيد منعهما
اصلا لان غرض المانع من طلب الدليل على المقدمة ولا تندفع تلك المطالبة
بمنع السند كذا هو كشاهد وكذا لا يندفع المنع بابطال السند الاخص
اذ لا يلزم من انتفاء اللازم الاخص انتفاء اللازم الاعم فلو يتيسر
الكلام في السند الا بابطال السند مساو اذ يلزم من انتفاء اللازم
مساوي انتفاء الملزوم وبالعكس او باثبات المعلل مقدماته بالدليل
اقرانا قد مر عليه والا يلزم الالزام واما وظيفة المعلل عند النقض
الاجمالي فمنع شاهده وقد عرفت انه اما تخلف الحكم عن دليله او تخلف
فيلزمهم بالمنع لان الناقض لما كان مستدركا على ربط الدليل توجه عليه المنع
اما بمنع جريان الدليل في صورة النقض او بمنع المقدمات التي
استدل بها صورة لاستلزام المنع وتمرجيحه كمنع لزوم ما وقع

استحالتها او امتناعات لعمل مرعاه بدليلها اخر لم يمكنه ما ذكره من المنع
واما وظيفة العمل عند المعارضة فالمنع من ان يعرض من العمل الدليل المعارض
بامور وظيفة السائل اذ يصير العمل حينئذ راجحا بمعارضة كالسائل
في صحة ايراده وظائفه وبالعكس ان يصير السائل كالعمل في التزام
وظائفه ثم انه من يجوز بصدد التعليل فقد لا يجوز من غيره بل ان كان قاصرا
عن غيره فلا يتوجه عليه ايراد المانع المنع ايراد منع المنقول بل يطالب
منه ايراد الناقل لتصحيح النقل فقط فيخص الناقل الكتاب المنقول عنه
لانه لم يدع الا صدور هذا المنقول عنه فاذا لم يصح المنقول وذلك
لان مدار المنع هو دعوى بطلان الحكم فينتج بانتفائه الا يرى انه
لو منع لو يتوجه على المجتهد لعدم الحكم فيه اما الناقل فيحكم بالحجية على المجتهد
فيمكن توجه المنع عليه فقط لو يصح ان يقال لو لم يكن الامر كما نقلت
فانه ذلك يجوز ان يقال للكاتب لو لم يكن كما كتبت ثم يصح ان يقال
لم لا يجوز هذا جوابكم او يحبس او الناظر فصل الى
غير ذلك فان هذه الاجوبة صادرة ضمنا وقابلوت المنع هذا
الذي ذكرناه من وظائف السائل والعمل عليه كما ظرة كما يأتي بيانها
واما ما ايراد يؤول اليه كما ظرة فوظائف الفريقين كما لا يخفى
البحث عن الامرين اما ان يجوز العمل عن اقامة الدليل على مرعاه ويكتفي

عن

عن المناظرة فذلك كسكوت هو الانفصام في اصطلاحهم او يجوز
السائل عن التعرض لما ايراد العمل بشيء مما ذكرنا في وظائفه بان يتبرع دليل
العمل في اقدمية ضرورية القبول بان يكون انكارها خروجا عن
طور العمل او يتبرع دليل العمل الى معرفة حله عند السائل تضطره الى
القبول وذلك الجواز هو الالزام على اصطلاحهم فيجري على التقدير
عدم خلو هذا البحث من الامرين المذكورين يتبين ان المناظرة اذا لا تخلو
الثالث مردود اذ لا قدرة لايراد العمل وكسائل على اقامة وظائفها
لا الى نهاية لعدم وفاء الطاقة البشرية على ذلك واما الواجب
في المناظرة فبرعاية آداب احدها ان ينبغي للناظرين ان يحترز عن الاطناب
والاختصاص الكلام لئلا يكون مخلا بالفهم وثانيها ان ينبغي
ان يحترز عن [redacted] الاطناب لئلا يوذي الى الملل وثالثها
ان ينبغي ان يحترز عن استعمال الالفاظ الغريبة في البحث لئلا يوذي
الى عسر الفهم ورابعها ان ينبغي ان يحترز عن استعمال اللفظ المجمل
في الكلام بلا تقييد يدل على المعنى الحق والا يلزم التوقف في فهم
المعنى المراد ولا بأس للناظر بالاستفسار لفهم معنى اللفظ
المجمل وبعض من المناظرين عد واذلك الاستفسار سؤالا لكنه ليس
سؤالا بالمعنى اللغوي لا بالمعنى الاصطلاحي وهذا ما يجوز ان

كما في اللفظ غرابة او اجمال لتبيين معناه اما بالنقل عن اهل
اللغة او بالنقل عن اهل العرف العام او الخاص ولا يجوز فيما عداه
لكونه تعنتا ومغوتا لغرض المناظرة الى حد اظهار الصواب
ولذلك قيل ما يوجد فيه الابهام حسن فيه الاستفهام ومنها
ان يحترز عن الدخل في كلام الخصم قبل الفهم اي قبل ان يفهم المراد لئلا
يلزم الضلالة في البحث ولا بأس بالاعادة وان افتقر الفهم الى
العادة مرتين اذ الكلام قبل الفهم اقبح من الاعادة ومنها
ان ينبغي ان يحترز عن التعرض لغير مقتضى المناظرة مما لا دخل له في
الحق لئلا ينتشر الكلام ويحصل البعد عن المرام وهو اظهار الصواب
في مجلس واحد وسببها ان يحترز عن الضحك ورفع الصوت
في اثناء المناظرة واشباهها من اظهار الطيش وتحريك اليد وما
يدل على السفاهة لان هؤلاء من اوصاف الجهال يستنزل بذلك
جهلهم قال بعض الفقهاء ما رأى ان الزينة حجة قابلة بالضحك
والقهقهة ان كان ضحك المرء من فقهه فالرب في الصحراء ما
افقهه ويروى بالتبسم بدل القهقهة وما افهمه بدل ما افقهه
وتاسعها انه ينبغي ان يحترز عن المناظرة مع اهل الهيبة والاحترام
لئلا يكاد هيبة جلول قدر الخصم فيسقط حرمة ذهنه ودقة

فكره

فكره وفتوره غرض المناظرة وتاسعها انه ينبغي ان لا يحتقر المناظر
الخصم حقيرا لان استحقار الخصم ربما يؤدي الى صدور الكلام الضعيف
عن المناظر فيكون سببا لغلبة الخصم الضعيف عليه وهذا
شنيع ووجوه الاحتراز عن هذا الذي ذكرناه من وظائف
المتحاورين واداب المناظرة غاية ما يراد في هذا الباب
من اداب البحث اذ له مدخل عليها في تقرير القواعد
والاصول ومن الله التوفيق • لاظهار الحق • والهام
الصواب • في كل باب •

تمت كتابة هذه الرسالة • على يد الفقير كثير الحاجة • الراجي احمد •
عليه نعم الماجد • في بلدة ازبير • صانه الله
عن التغير • في سنة ١١٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من وفقنا لوظائف البحث وكلفه يا مشرفه بين الاحوال الثلثة
فلا يحتاج الى توجيه العلامة والمراد بها غاية معناها وهي الاجابة
والتوفيق لغة جعل الاسباب متوافقة نحو كسبب واصطلاحا
خلق القدرة على الطاعة والبحث لغة التفتيش واصطلاحا اثبات
المدلول الدليل نفيا او اثباتا وهو الظاهر والمراد بالوظائف
الموجهة ههنا اعني النوع الثالث واما الما وهو الاظهر ويحتمل
ان يكون اعم منها واضافتها الى البحث سببية وهو الكسب وفي
براعة الاستهلال في التحريرات اشارة الى تحرير المدعى والدليل ليعلم
ويعرف والهادة واجزاء التعريف في التعريفات والقسم والتقسيم
في التقسيمات والتحقيقات الى الرائل المذكورة في المذكورات ويحتمل
ان يكون المراد بالتحريرات المحررات اعني الرسائل وبالتحقيقات المحققات
اعني الرائل هو الاظهر لفظا والاول افيد وبالمشرفة التمييز
بينها في سيقها هذا اشارة الى السبب التاليف من وجهين كما
لا يخفى على الموجهين في التعريفات اعني تعريفات المذكورات او تقرير
الوظائف فيها والتوفيقات والمراد من التوفيقات الرائل

المورده

المورده على الدلائل ومعرفاتها في المرتبة الثانية صار دعا بطلب الرضا
باعتبار الدعاء بها لاتمام دعاء بها للبرايا لانه من ارسل رحمة للعالمين
او بطلب الرضا باعتبار الغاية او بطلب اعطاء مقام الوسيلة على
من صحح الشريعة الغراء وهو مجموع وهم يصح باسم العلي ادعاء
بان من اتصف بهذه الصفات لا يطلق على غيره او التعظيم او التشريف
وكذا الطاهرة حق الموفق والملك اللطيف . وفي عبارة التصحيح
البراعة عما يخفى على غير الفطانة . باصح التصحيحات وابطل
نقايش الكابرين اي العارفين لحق المنكرين له عنادا او استنكافا
او غير عارفين لكي يقولوا وجدنا ابائنا كذلك والنقايش يحتمل
ان يكون من المناقشة وهو الظاهر فالمراد بنقايشهم الكاسدة مناقضاتهم
الفاسدة وهو الظاهر والمراد لمنوع الباطلة ويحتمل ان يكون من النقش
فالمراد بها الاصنام وهو مناسب المقام وفي براعة الاستهلال على
احسن النظام باوضح البراهين والتوضيحات والمراد بالتصحيحات
الصحيحة والبراهين الموضحة بمعجزات الواضحة وبالحجج الموضحة
وكلامه عرفوا اشارة الجلية باعرف التعريفات من العرفاء ويحتمل
ان يكون من التعريف وعلى كلا التقديرين اشارة الى المشايخ الاربعة
العظام . رضوان الله عليهم اجمعين العزيز العلوم . والاضافة فيه براعة

الاستهداء وقاسموها اى الاشارات العلية بعد كالمستند وابا سانيد
سنية اى قواعد قوية مستنبطة منها احكام شرعية اشارة الى الائمة
الاربعة الكرام رضى الله عنهم كما لمخفى والمنعام والمراد باحد التقسيمات
التقسيمات الحاصرة وهو اشارة الى الغرض الجهاد بالمذهب فى مذهبنا
وأن حازنة المذهب وفيه ايضا براعة الاستهلال وبعد فهذه اشارة
الى الالفاظ الموجودة فى الخارج على تقدير تاخير الديباجة عن التاليف
وتقدير كون الالفاظ موجودة ولو تعاقبا بعض الاجزاء اولا التقوس
الكلية على تحقيق وجود الكل الطبيعى والا فمجاز فيه تامل فيه
فانه الافهام مجاز مجازا اى ما يتجلى به كما يستحضر الصيغة مجازا وفيه
اشارة الى ان ما فيها مجمل وغير مبذول للوسع كما اشير اليه فى الوجيز
كافية لوسائل السائلين اى الطالبين لوضايف الكلام وفى قوله للسائلين
لوضايف الكلام استعارة مكنية ومصرحة وفى قوله لوسائل مبالغة
لطيفة بل فيه استعارة مصرحة فتوجه ولا توجه على اخلاف فى الوجه
وغلو ليست فيه لعلل العلل على صحة المقال والمرام وفيه استعارة لطيفة
من وجوه مستحسنة وبراعة الاستهلال على اكمل وجوه مستحملة فتامل وكن
على بصيرة وجامعة للفوايد المنضودة مع ما حفظته من العلماء الاعلام
وفيه من اللطائف المشهورة ما لا يخفى على من تتبع خطب المؤلفين غير

مقتصرة

اسماعيل حنفى عفى عنه